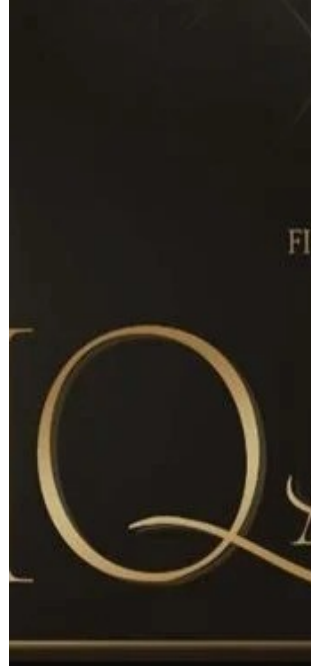


بعد "الانتقادات والسخرية".. توضيح رسمي بشأن مهرجان العراق



أصدر عارف الساعدي المستشار الثقافي لرئيس مجلس الوزراء ،اليوم الخميس، بياناً شديداً للهجة رداً على الحملة التي تعرضت لها رئاسة مجلس الوزراء عقب مهرجان العراق الدولي الذي أقيم في ساحة الاحتفالات.

و كتب الساعدي في صفحته الشخصية بمواقع التواصل الاجتماعي، أن: "الامر الاول يتعلق بتوضيح ما حدث في مهرجان العراق ودورنا فيه اقول بكل وضوح وصراحة، قدمت الفنانة شذى حسون طلبا تروم فيه اقامة مهرجان تكريمي للفنانين العراقيين والعرب، الرئاسة ووزارة الثقافة دعمت الفكرة (مهرجان يُكرَّم فيه فنانون عرب وعراقيون يستحقون التكريم) ولكن الفنانة لم تحصل على اي دعم مالي، لأن الطلب مقدم من شركة خاصة، لكن الدعم تلخص في تهيئة الساحة لنصب المسرح فيها وبعض اللوجستيات من استقبال الضيوف وتوديعهم، لا علاقة لنا بالتنظيم الفني اطلاقا، ولا بدعوات المكرمين، رغم ان المهرجان كان فيه من الشخصيات والاسماء المهمة ما يرفع من قيمته، مثل حبيب غلوم وجمال سليمان ووليد توفيق وجواد الشكرجي وعواطف نعيم وعبدالستار البصري والاء حسين واياذ راضي وعلي فاضل وغيرهم من الأسماء المحترمة، تم تكريمهم بطريقة لائقة ومفرحة، وتحديثوا بجمال فائق عن بغداد وعودة عافيتها بالفن

والشعر والسلام، وهنا لابد من الإشارة الى نقطة مهمة إن منصة التكریم لم يرتق لها الا هؤلاء الفنانون وامثالهم المحترمون، فضلا عن لجنة التحكيم عالية الجودة، ومن ضمنهم نقيب الفنانين الدكتور جبار جودي والدكتورة شذى سالم وآخرون ، ولكن نقول وبصراحة ايضا هل هناك اخطاء؟ نعم هناك اخطاء ، فما حدث من وجود بلوكرات وفانیشستات امر غير لائق ، ولكن هل دورنا أن نفتش النساء في بوابة الحفل؟ أو ننشر وصايا اللبس والازياء؟ ولو فعلنا مثل هذا الامر لشُئتمنا اكثر واكثر"، مبیناً أنه "لو منعنا المهرجان من الأساس لقل إن بغداد أصبحت قندهار".

و أضاف إن"الأمر الثاني يتعلق بموعد المهرجان الذي كان الموعد يوم ٢٩ / ٩ وارسلت الدعوات من قبل ادارة المهرجان بناء على هذا الموعد، ولكن ما حدث من كارثة لاهلنا في الحمدانية والحداد الذي اعلن عنه العراق دفع ادارة المهرجان الى تأجيل الحفل الى يوم ٣ / ١٠ والذي صادف انه متزامن مع اليوم الوطني (وهذا يعني ان المهرجان لم يقم احتفالا باليوم الوطني، انما هو موعد تأجل لا أكثر ولا أقل)".

ولفت إلى أن"الأمر الثالث يتعلق بكل الاراء محترمة وخصوصا الحريصة على سمعة البلد، بل هي ضرورية لتصحيح اي خلل يحدث، ولا اظن احدا منا لا يحافظ على سمعة هذا البلد، اما حملة التسقيط التي حصلت من بعض المبتزين اقول لهم بصراحة نحن لا يمكن ابتزازنا بالاموال لكي نشترى السكوت، والكلام يشمل أحد الفنانين المقيمين في مصر، وأؤكد له بأنك لو نشرت وصرخت الى يوم القيامة لا أموال لدينا لنسكتك، وحتى لو لدينا فإننا نخجل من طريقة الابتزاز السافلة، وذنبتنا الوحيد اننا لم نأت لك بالاموال من السوداني لكي تصرف على اولادك وكلياتهم الغالية جدا في مصر والحياة المرفهة هناك، هذا كل ما في الأمر والرسائل بيننا تشهد على ذلك".

و ختم الساعدي مقاله قائلاً: "من المعيب جدا على من يدعي الفن أو الثقافة وعمله الاساس ابتزاز الناس بالبوستات والشتائم لغرض الحصول على الاموال".